فمنه قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح
ملتزم فتح ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل اللازم الذي على فعل
فانه يكون فعلا بفتح الفا والعين نحو أسف أسفا فان كان
معتلا وجب قصره نحو جوي جوى لان نظيره من الصحيح
الآخر ملتزم فتح ما قبل آخره ونحو فعل في جمع فعلة بضم الفا وفعل
في فعلة بكسرها نحو مرى جمع مرية ومدى جمع مدية فان نظيرهما
من الصحيح قرب وقرب جمع قربة وقربة لان جمع فعلة بكسر الفا
يكون على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وجمع فعله بضم الفا
يكون على فعل بضم الاول وفتح الثاني والدما جمع دمية وهي
الصورة من العاج ونحوه
وما استحق قبل آخر ألف فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بديء بهمز وصل كارعوى وكارتأى
لما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي آخره
همزة تلي الفا زائدة نحو حمرا وكساء وقراء فخرج بالاسم الفعل
نحو شا وبقوله تلي الفا زائدة ما كان آخره همزة تلي الفا غير
زائدة كاء وآء جمع آءة وهو شجر والممدود ايضا كالمقصور
قياسي وسماعي فالقياسي كل معتل له نظير من الصحيح الآخر
ملتزم زيادة الف قبل آخره وذلك كمصدر ما اوله همزة وصل

قوله بهمز وصل وكذلك مصدر فعل ابتدي
بهمزة قطع كاعطى واكرم وشبهه قال الشيخ
ابو اسحاق الشاطبي لو شا الناظم هذا البيت
لقال مثلا كمصدر الفعل الذي قد بديا
بزائد الهمز كاعطى وارتأى اه وقد
ذكره ابن غازي في اتحاف ذوي
الاستحقاق في زوائد المرادي
وفوائد ابي اسحاق
ه ملوي
رحمه الله

نحو

نحو ارعوى ارعواء وارتأى ارتئاء واستقصى استقصاء فان
نظيرهما من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج
استخراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون على وزن افعل نحو عطى
إعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما
والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا
هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والممدود السماعي
وضابطهما ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره فقصره
موقوف على السماع وما ليس له نظير اطرد زيادة ألف قبل
آخره فمده مقصور على السماع فمن المقصور السماعي الفتى
واحد الفتيان والحجا العقل والثرى التراب والسنا الضوء
ومن الممدود السماعي الفتاء حداثة السن والسناء الشرف
والثراء كثرة المال والحذاء النعل
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع
لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود
للضرورة واختلف في جواز مد المقصور فذهب البصريون
الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقوله
يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء
فمد اللها للضرورة وهو مقصور
كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)